

بحار الأنوار

[148] حدثني أبي عن أبيه آباءه عليهم السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله سئل فقيل:

يا رسول الله إنا نكون بأرض فتصيبنا المخمصة فمتى تحل لنا الميتة ؟ قال: ما لم تصطبخوا أو تغتبقوا أو تحتفؤا بقلأ فشاءنكم بها. قال عبد العظيم: فقلت له: يا بن رسول الله ما معنى قوله عزوجل: " فمن اضطر غير باغ ولا عاد " (1) قال: العادي السارق، والباغي الذي يبغي الصيد بطرا أو لهوا لا ليعود به على عياله، ليس لهما أن يأكلا الميتة إذ اضطررا، هي حرام عليهما في حال الاضطرار كما هي حرام عليهما في حال الاختيار، وليس لهما أن يقصرا في صوم ولا صلاة في سفر، فقلت: فقله: " والمنخقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما أكل السبع إلا ما ذكيتم " (2) قال: المنخقة: التي انخنقت بأخناقها حتى تموت، والموقوذة: التي مرضت ووقذها المرض حتى لم يكن بها حركة، والمتردية التي تتردى من مكان مرتفع إلى أسفل أو تتردى من جبل أو في بئر فتموت، والنطيحة: التي تنطحها بهيمة أخرى فتموت، وما أكل السبع منها فمات، وما ذبح على النصب على حجر أو صنم إلا ما أدركت زكاته (3) فذكي، قلت: " وأن تستقسموا بالازلام " (4) قال: كانوا في الجاهلية يشترون بغيرا فيما بين عشرة أنفس ويستقسمون عليه بالقداح وكانت عشرة، سبعة لها أنصباء (5) وثلاثة لا أنصباء لها، أما التي لها أنصباء فالفذ والتوأم والنافس والجلس والمسبل والمعلى والرقيب، وأما التي لا أنصباء لها فالسفيح والمنيح والوعد (6)، فكانوا يجيلون السهام بين عشرة، فمن خرج باسمه _____ (1) البقرة: 173. (2) المائدة: 4. (3) في الفقيه: إلا ما أدرك زكاته. (4) المائدة: 4. (5) الانصباء جمع النصيب: الحظ، الحصة من الشيء. (6) هذه اسام لسهام الميسر. _____